تناديني..؟

تُناديني؟ أسْمعك..

لكـن شـيئًا في أعْماقـي يَـذوبُ كالثلـج بَـين ألسِـنة النـارِ.. يَهتـزُّ جـدًّا..

شيئًا ما يَبحثُ عن عالمٍ آخر..

كنتُ أودُّ أنْ أقولَ أنَّني تَعبت جدًّا، لكنَّني حَبِست الأحْرُف..

لمْ أطمئِـن أبـدًا.. صمـتٌ طويـلٌ مِـنَ التَّعـب.. ثُـم حـزنٌ يُغلِّفـه شيءٌ مِـنَ القـوَّة المُزيَّفـة..

ولِلأفـكار طريقتهـا في رَبْـط التفاصيـل، في فَهـمٍ أكثـر، وشـعورٍ أقـلّ.. لَعنـةُ التفاصيـل..

ومع أوَّل كلمةٍ شَعرت برغبةٍ شديدةٍ في البُكاء، ولمْ أفعلْ.